Ahmed Mady

الحِرْبَاءُ المُتَلَوِّنَة

مكتبتنا
كنوز من المعرفة

http://www.maktbtna2211.com/

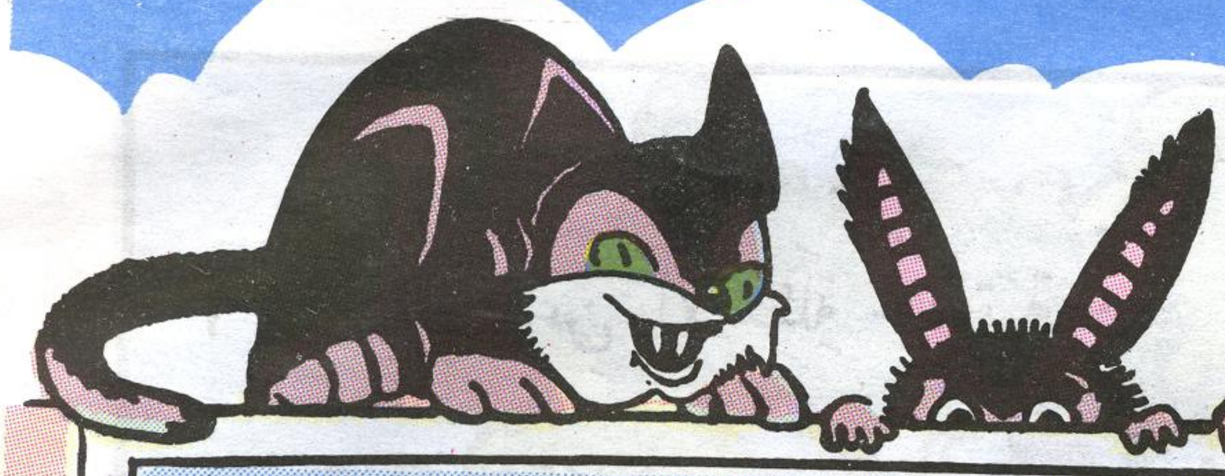

(١) إبهام والعصفور .
(٢) أبو قردان الشاطر .
(٣) الأرنب الحكيم .
(٤) أرنبان سعيدان .
(٥) الآنسة شيتا .
(٦) الأمير ضفدع .
(٧) الدب المغامر .
(٨) إلى الأمام سر .
(٩) إلى السوق .
(١٠) أين الفطيرة .
(١١) البجعة الطيبة .
(١٢) البحيرة المسحورة .
(١٣) تسع نعجات .
(١٤) تلميذ جديد .
(١٥) تيتى البطة .
(١٦) ثلاث ريشات .
(١٧) جلد النمر .
(١٨) الجيران الثلاثة .
(١٩) الحاج ثعلب .
(٢٠) الحذاء الهارب .
(٢١) الحرباء المتلونة .
(٢٢) الحصان الطائر .
(٢٣) حصانى الأبيض .
(٢٤) حمار جحا .
(٢٥) حمامة مفكرة .
(٢٦) الدب الناسى .
٢٧) الدجاجة الملاحة .
(٢٨) ذيل الأرنب .
(٢٩) الراعية الصغيرة .
(٣٠) رحلة إلى القمر .
(٣١) الزمارة السحرية .
(٣٢) زوجة ثعلب .
(٣٣) ساعى البريد .
(٣٤) سامى العفريت .
(٣٥) الست فرفورة .
(٣٦) السلحفاء الحمقاء .
(٣٧) سلوى فى المنزل .
(٣٨) سوزى وأرنبو .
(٣٩) الشارة الحمراء .
(٤٠) صديقى مخلص .
(٤١) صوصو .
(٤٢) ضابط مباحث .
(٤٣) العمة كنغر .
(٤٤) الغراب الذكى .
(٤٥) غيط الفيران .
(٤٦) الفارة الطباخة .
(٤٧) فى السيرك .
(٤٨) الفيل والكتكوت .
(٤٩) قبعة الساحر .
(٥٠) القرد الطبال .
(٥١) القط المرح .
(٥٢) القرد والموز .
(٥٣) القط الطيار .
(٥٤) القط المحتال .
(٥٥) قطة أحمد .
(٥٦) القطة زيتونة .
(٥٧) قرية نظيفة .
(٥٨) الكلب الوفى .
(٥٩) كوكو والثعلب .
(٦٠) اللص السجين .
(٦١) لوزة القطن .
(٦٢) لوزة وصديقاتها .
(٦٣) ماكى فى المدرسة .
(٦٤) مزرعة البرسيم .
(٦٥) مزرعة البطيخ .
(٦٦) ملك مزيف .
(٦٧) من أنا .
(٦٨) المنظار الخداع .
(٦٩) نباهة كلب .
(٧٠) النسر يحلق .
(٧١) هدية نحلة .
(٧٢) وفاء أسد .

مكتبة سمير للطفل

للأطفال من السابعة إلى الحادية عشرة

يخرجها

ابراهيم عزوز

تصدرها

مكتبة مصر

٣ شارع كامل صدقى

تليفون ٩٠٨٩٢٠

دار مصر للطباعة ـ ت ٥٩٠٥١٤٧

الثمن ٥٠ قرشا

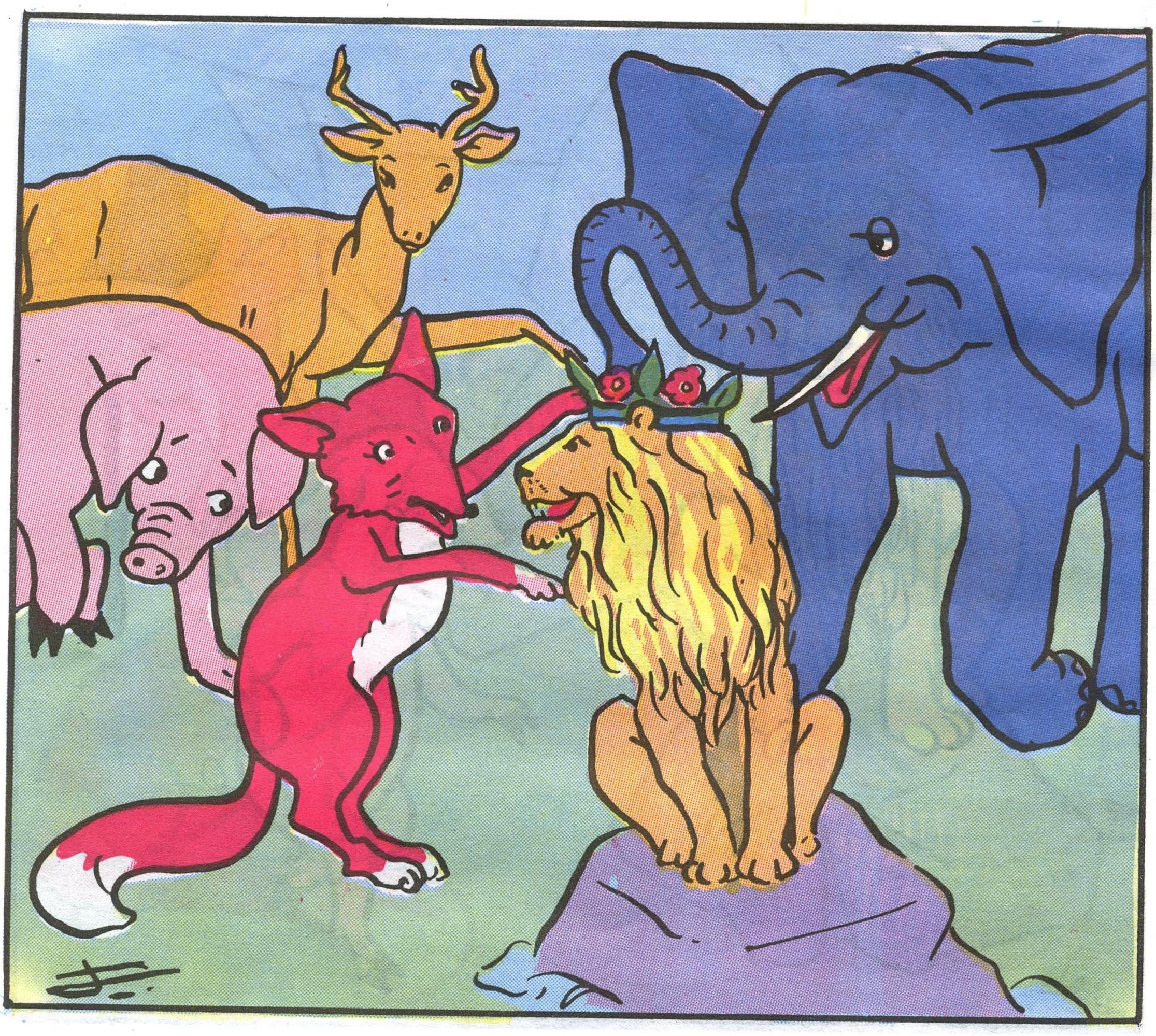

فِي قَدِيمِ الزَّمَانِ اجْتَمَعَتِ الْحَيَوَانَاتُ الَّتِي تَعِيشُ فِي الْغَابَةِ ، لِتَخْتَارَ مَلِكًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِهَا ، وَيَحْكُمُ بَيْنَهَا بِالْعَدْلِ . وَبَعْدَ الْمُشَاوَرَةِ اخْتَارُوا الْأَسَدَ وَوَضَعُوا التَّاجَ عَلَى رَأْسِهِ ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ شُجَاعٌ وَقَوِيٌّ وَصَرِيحٌ . لَكِنَّ الْخِنْزِيرَ كَانَ يَطْمَعُ فِي الْمُلْكِ ، فَلَمْ يُوَافِقْ ، وَثَارَ وَغَضِبَ .

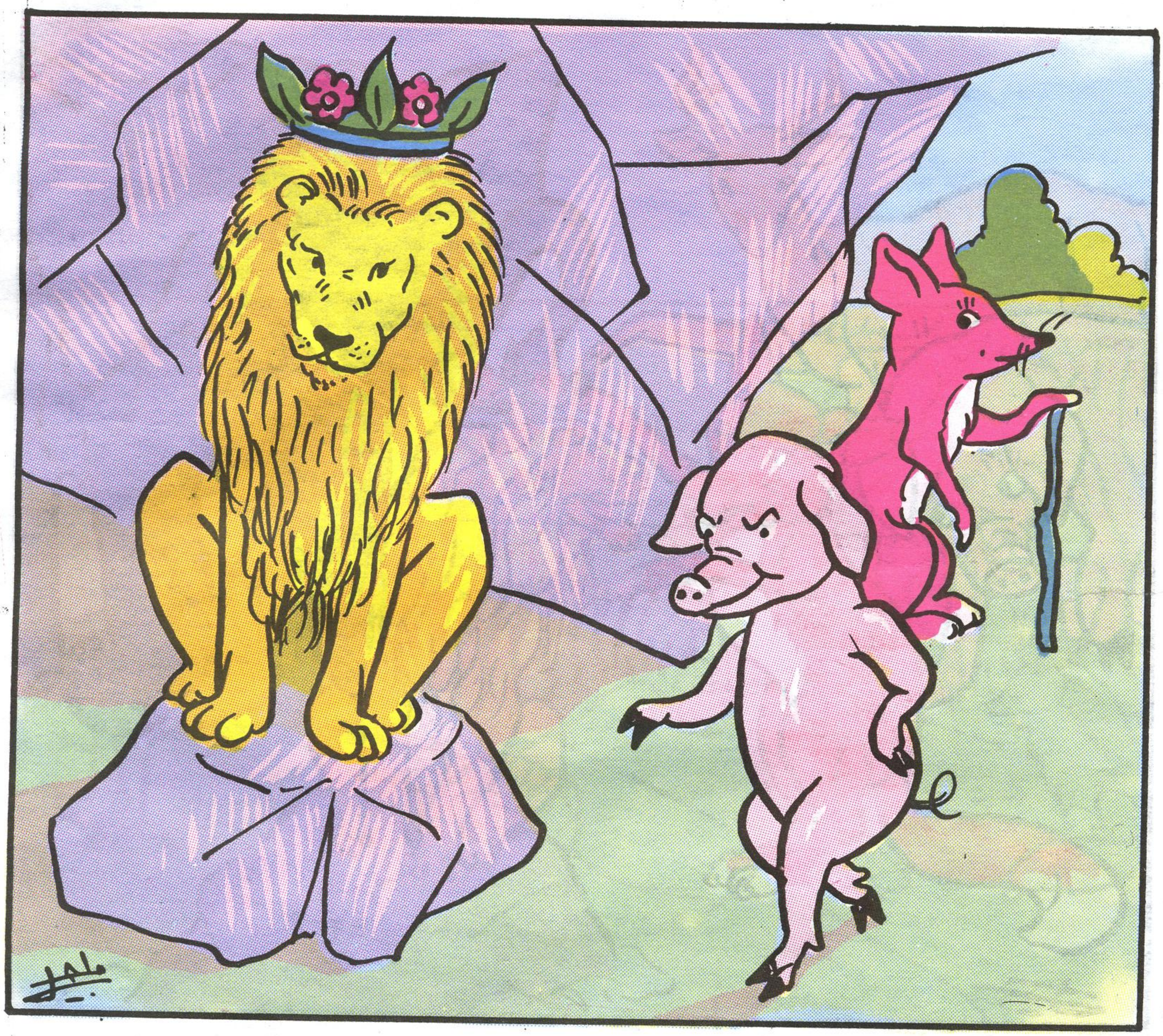

وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي لَبِسَ الْأَسَدُ تَاجَه ، وَجَلَسَ عَلَى عَرْشِه ، وَعَيَّنَ الثَّعْلَبَ فِي وَظِيفَةِ حَاجِبٍ يَقِفُ عَلَى بَابِه ، يَحْرُسُهُ وَيَخْدُمُه . وَبَعْدَ قَلِيلٍ جَاءَ الْخِنْزِيرُ وَدَخَلَ عَلَى الْأَسَدِ بِدُونِ إِذْنٍ . فَاغْتَاظَ الثَّعْلَبُ وَاغْتَاظَ الْأَسَد .

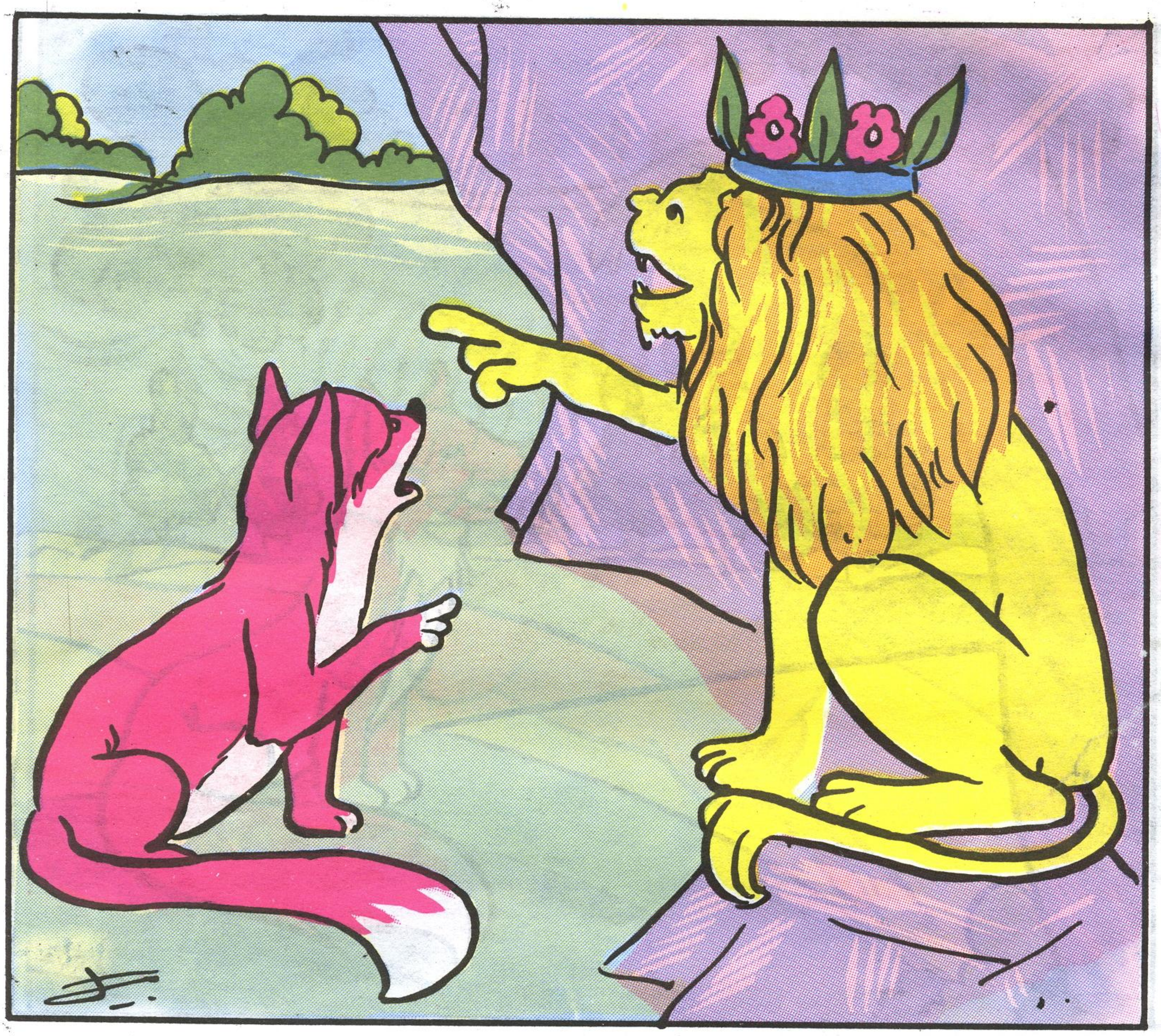

صَبَرَ الْأَسَدُ عَلَى الْخِنْزِيرِ حَتَّى خَرَجَ مِنْ مَجْلِسِه ، وَنَادَى الثَّعْلَبَ وَقَالَ لَهُ : لَقَدْ غَاظَنِى هَذَا الْخِنْزِيرُ الْمَغْرُورُ وَحَتَّى هَمَمْتُ أَنْ أَقْتُلَه . وَلَوْ فَعَلَ هَذَا مَرَّةً ثَانِيَةً لَقَتَلْتُه ؛ فَقَالَ الثَّعْلَبُ : لَا . . وَلَكِنْ تَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَعِيشَ ذَلِيلًا حَقِيرًا .

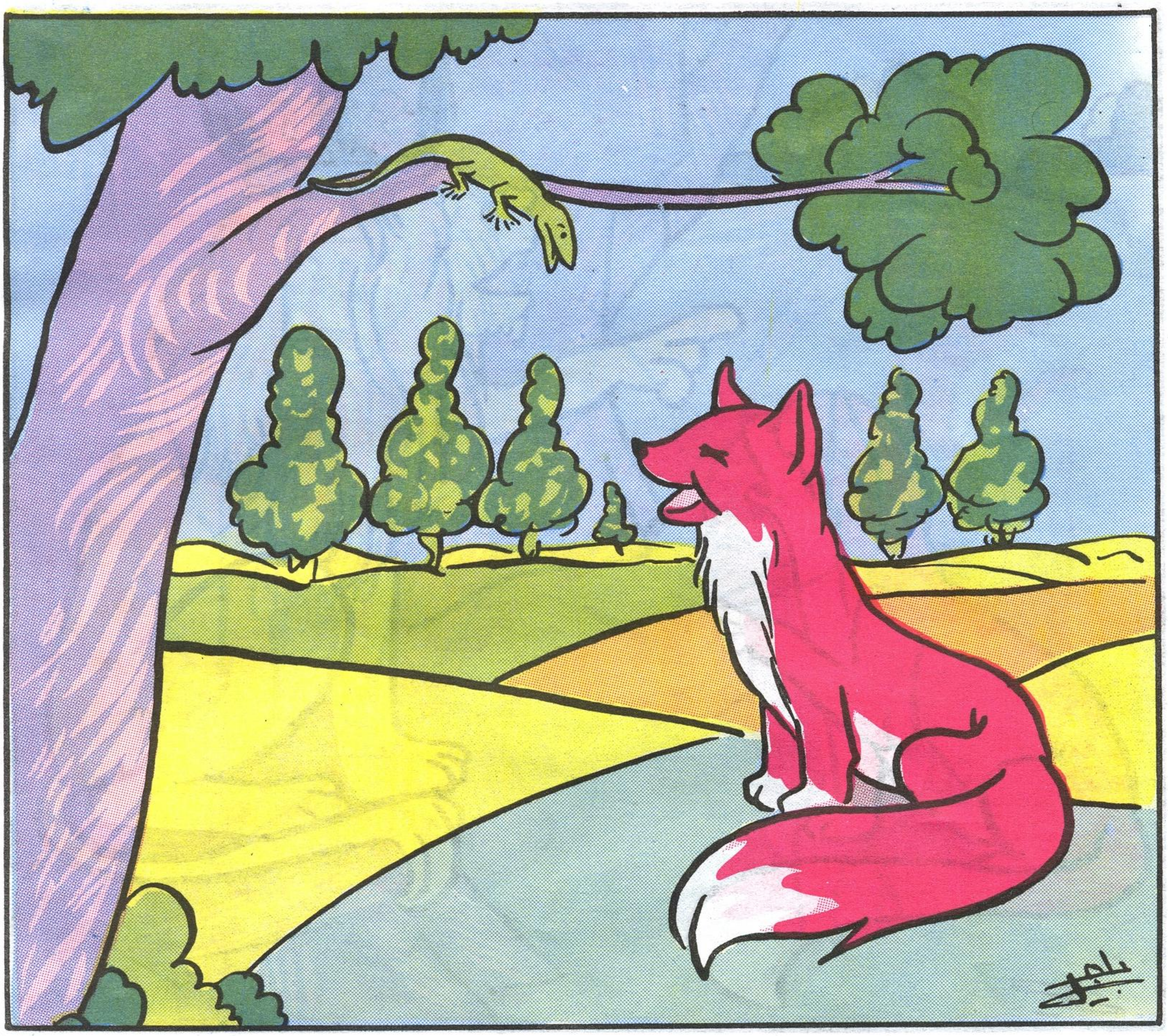

فَقَالَ الْأَسَدُ : صَدَقْتَ ، حَيَاةُ الذُّلِّ أَشَدُّ مِنَ الْمَوْتِ !! وَلَكِنْ كَيْفَ نُذِلُّهُ ؟ فَأَجَابَ الثَّعْلَبُ : تَأْمُرُ بِعَقْدِ مُسَابَقَةٍ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ فِي الْجَرْيِ ، فَتَعَجَّبَ الْأَسَدُ وَقَالَ : وَلَكِنْ أَيُّ حَيَوَانٍ يَسْبِقُ الْخِنْزِيرَ ؟! فَابْتَسَمَ الثَّعْلَبُ وَقَالَ : اتْرُكْ هَذَا لِي ، وَسَتَرَى الْحِرْبَاءَ تَسْبِقُهُ !!

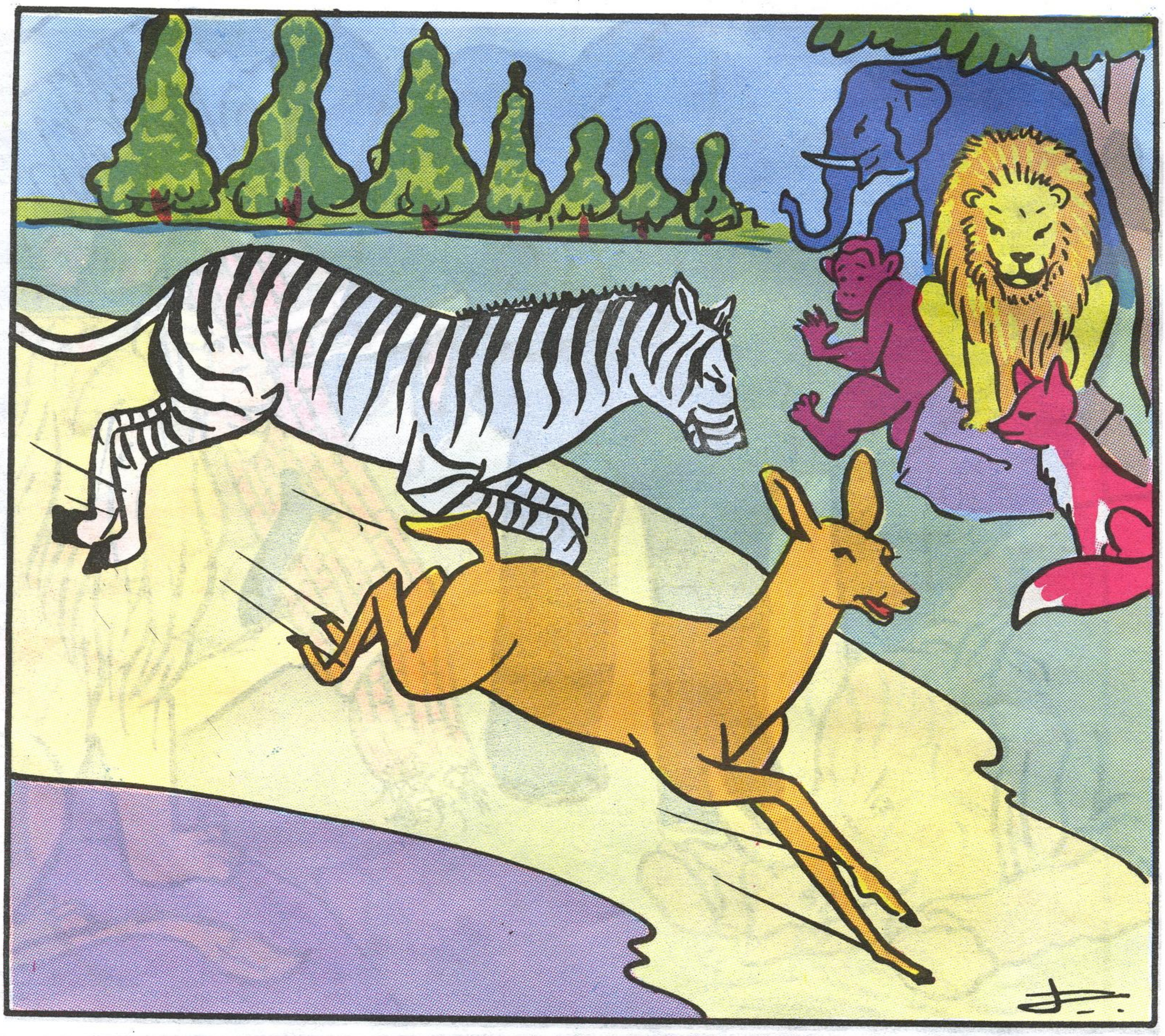

أَقَامَ الْأَسَدُ حَفْلَ السِّبَاقِ ، فَتَسَابَقَ الْغَزَالُ وَالْحِمَارُ الْوَحْشِيّ ، وَجَرَى الْحِمَارُ بِأَقْصَى سُرْعَتِهِ ، لَكِنَّ الْغَزَالَ سَبَقَهُ بِخِفَّتِهِ وَجَرْيِهِ السَّرِيعِ ؛ فَصَفَّقَتِ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا لِلْغَزَالِ ، وَهَنَّأَ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ الْغَزَالَ بِفَوْزِهِ عَلَيْهِ .

وَوَقَفَ الْفِيلُ يَتَهَادَى وَيَتَمَايَلُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَيَقُولُ : مَنْ يُسَابِقُنِى ؟ ؟ فَقَالَ وَحِيدُ الْقَرْنِ : أَنَا ! ! أَنَا أُسَابِقُكَ !! وَجَرَى الْفِيلُ وَجَرَى وَحِيدُ الْقَرْنِ ، وَبَعْدَ مَشَقَّةٍ كَبِيرَةٍ سَبَقَ الْفِيلُ ، فَقَدَّمَ لَهُ الْأَسَدُ حُزْمَةَ قَصَبٍ ، وَهَنَّأَهُ وَحِيدُ الْقَرْنِ .

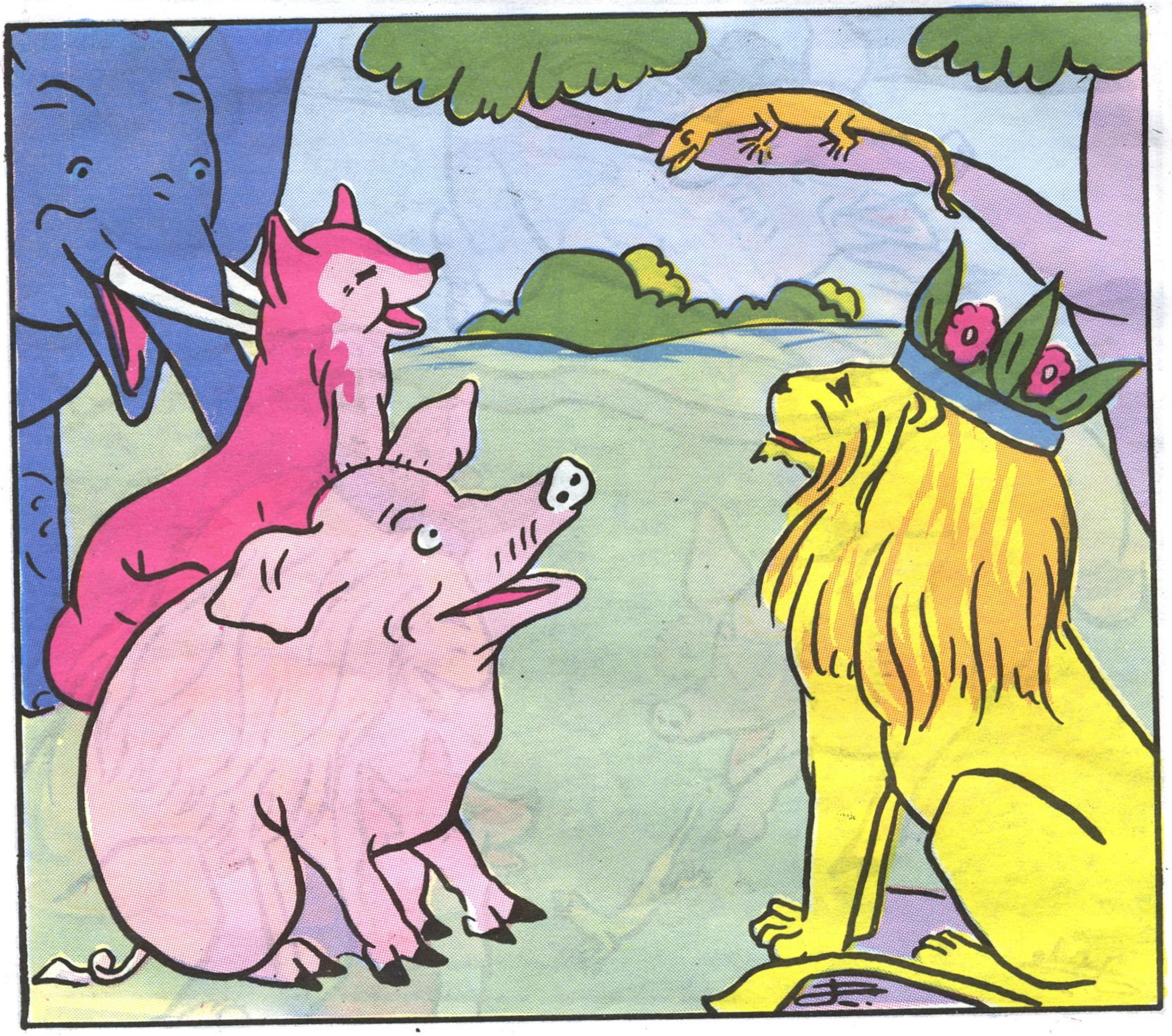

ثُمَّ وَقَفَ الْخِنْزِيرُ بَيْنَ الْحَيَوَانَاتِ وَقَالَ بِغُرُور : اَلْوَيْلُ لِمَنْ يُسَابِقُنِى !! لَنْ يَرْبَحَ إِلاَّ الْعَرَقَ وَالتَّعَب !! فَتَهَيَّبَتْهُ الْحَيَوَانَاتُ كُلُّهَا ، وَلَمْ يَجْرُؤْ وَاحِدٌ مِنْهَا عَلَى مُسَابَقَتِه ، وَلَكِنَّهُمْ سَمِعُوا صَوْتًا ضَعِيفًا يَقُولُ : أَنَا !! أَنَا أُسَابِقُكَ أَيُّهَا الْمَغْرُور ، وَنَظَرُوا فَوَجَدُوا الْحِرْبَاءَ تَتَحَدَّاه !!

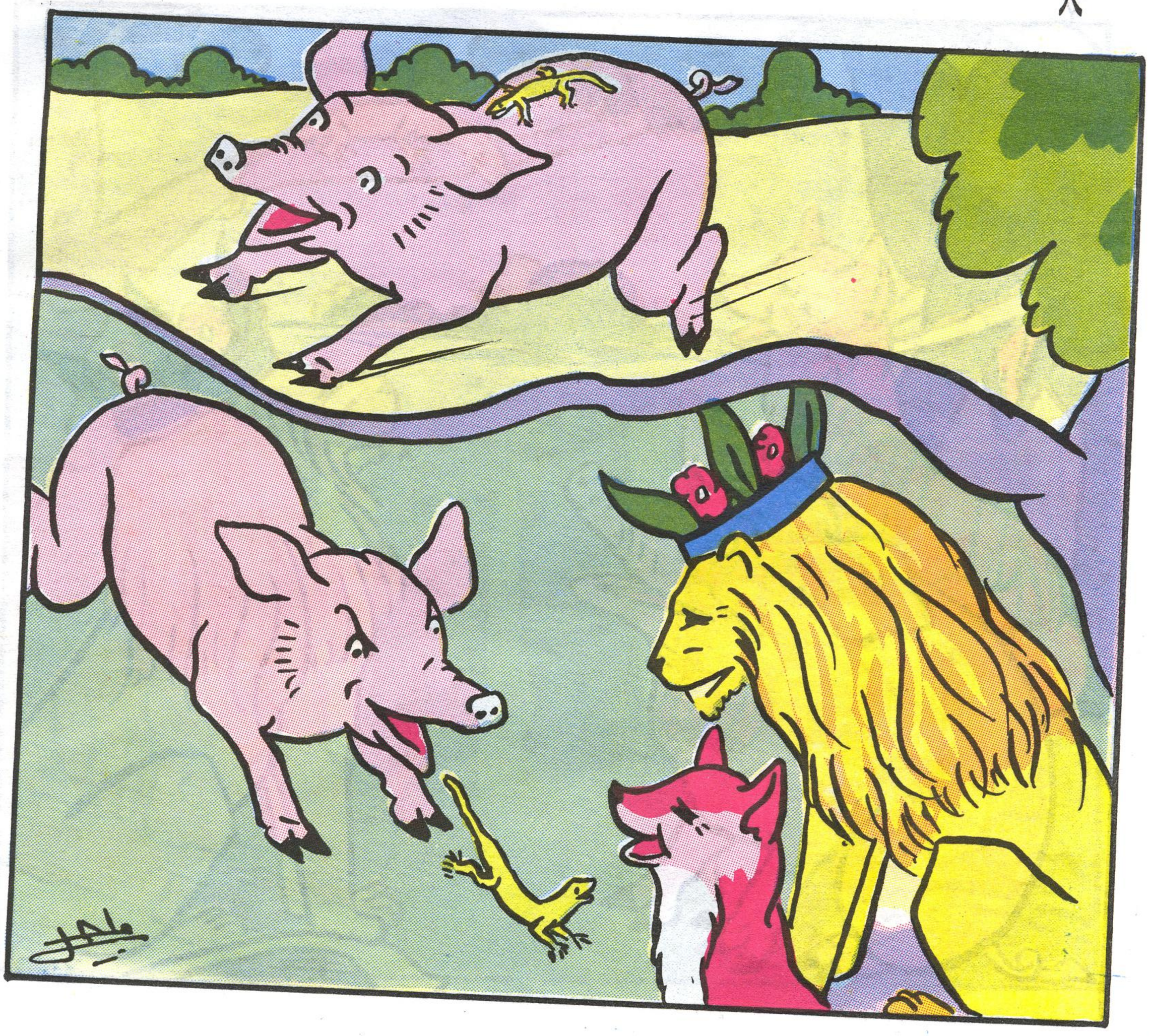

قَالَ الْخِنْزِيرُ مُتَعَجِّباً : أَنْتِ أَيَّتُهَا الْحِرْبَاء ؟ ! أَجَابَتِ الْحِرْبَاءُ بِسُخْرِيَةٍ : نَعَمْ أَنَا !! فَطَارَ صَوَابُ الْخِنْزِيرِ وَصَارَ يَجْرِى وَيَجْرِى ، وَهُوَ لَا يَرَى الْحِرْبَاءَ جَنْبَه ، وَلَا يَشْعُرُ أَنَّهَا فَوْقَ ظَهْرِه ، لَقَدْ كَانَ فِى أَشَدِّ فَرَح ، لَكِنَّهُ عِنْدَ نِهَايَةِ السِّبَاقِ رَآهَا أَمَامَه ! !

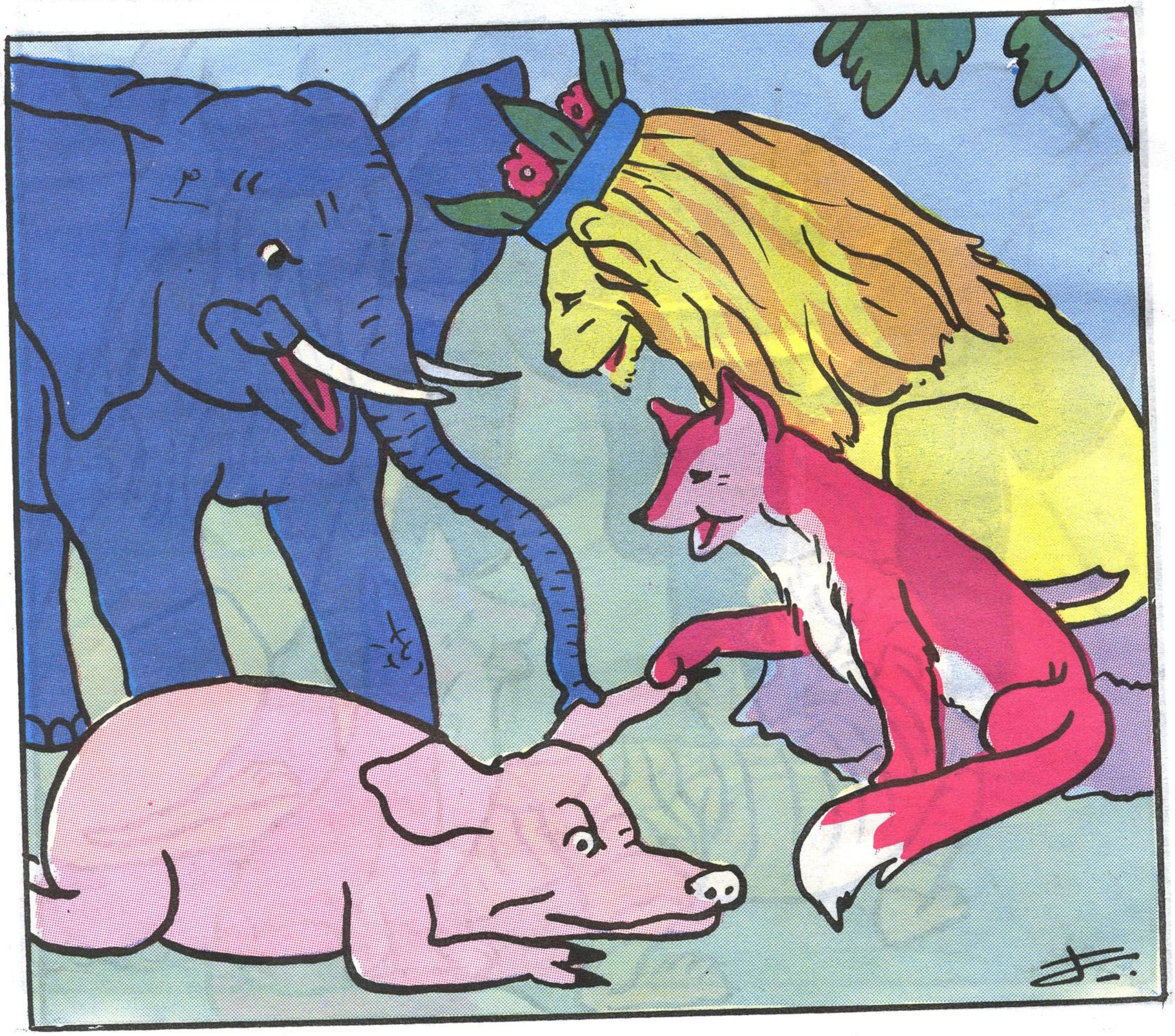

لَقَدْ نَفَّذَتِ الْحِرْبَاءُ الْحِيلَةَ الَّتِى تَعَلَّمَتْهَا مِنَ الثَّعْلَب . وَلَمْ يَعْرِفِ الْخِنْزِيرُ كَيْفَ سَبَقَتْه ؛ فَاشْتَدَّ غَيْظُهُ وَوَقَعَ عَلَى الْأَرْض . فَأَسْرَعَ إِلَيْهِ الثَّعْلَبُ قَائِلاً : لَاتَحْزَنْ أَيُّهَا الْأَخُ الْكَبِير !! فَلَسْتَ أَوَّلَ قَوِىٍّ يَهْزِمُهُ ضَعِيف . هَيَّا انْهَضْ وَاسْتَعِدَّ لِسِبَاقٍ آخَر !!

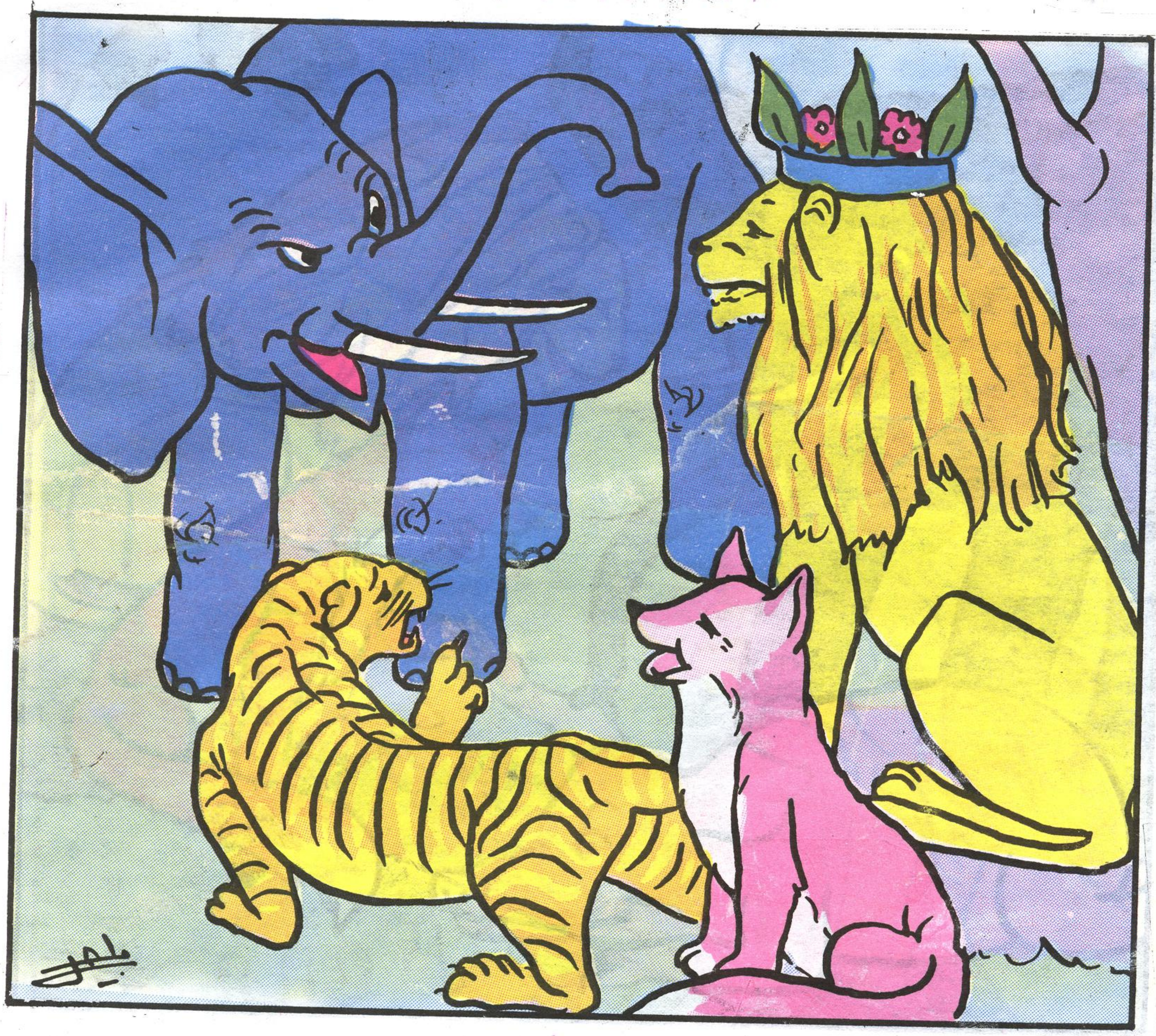

عِنْدَئِذٍ تَقَدَّمَ النَّمِرُ وَالْفِيلُ لِلْأَسَد ، وَقَالَ النَّمِرُ : اَلْخِنْزِيرُ فَضَحَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُ اللُّحُوم ، فَيَجِبُ أَنْ تَمْنَعَهُ مِنْ أَكْلِ اللُّحُوم !!

وَقَالَ الْفِيلُ : اَلْخِنْزِيرُ فَضَحَ الْحَيَوَانَاتِ الَّتِي تَأْكُلُ الْعُشْبَ وَالنَّبَات ، فَيَجِبُ أَنْ تَحْرِمَهُ مِنْ أَكْلِ الْعُشْبِ وَالنَّبَات .

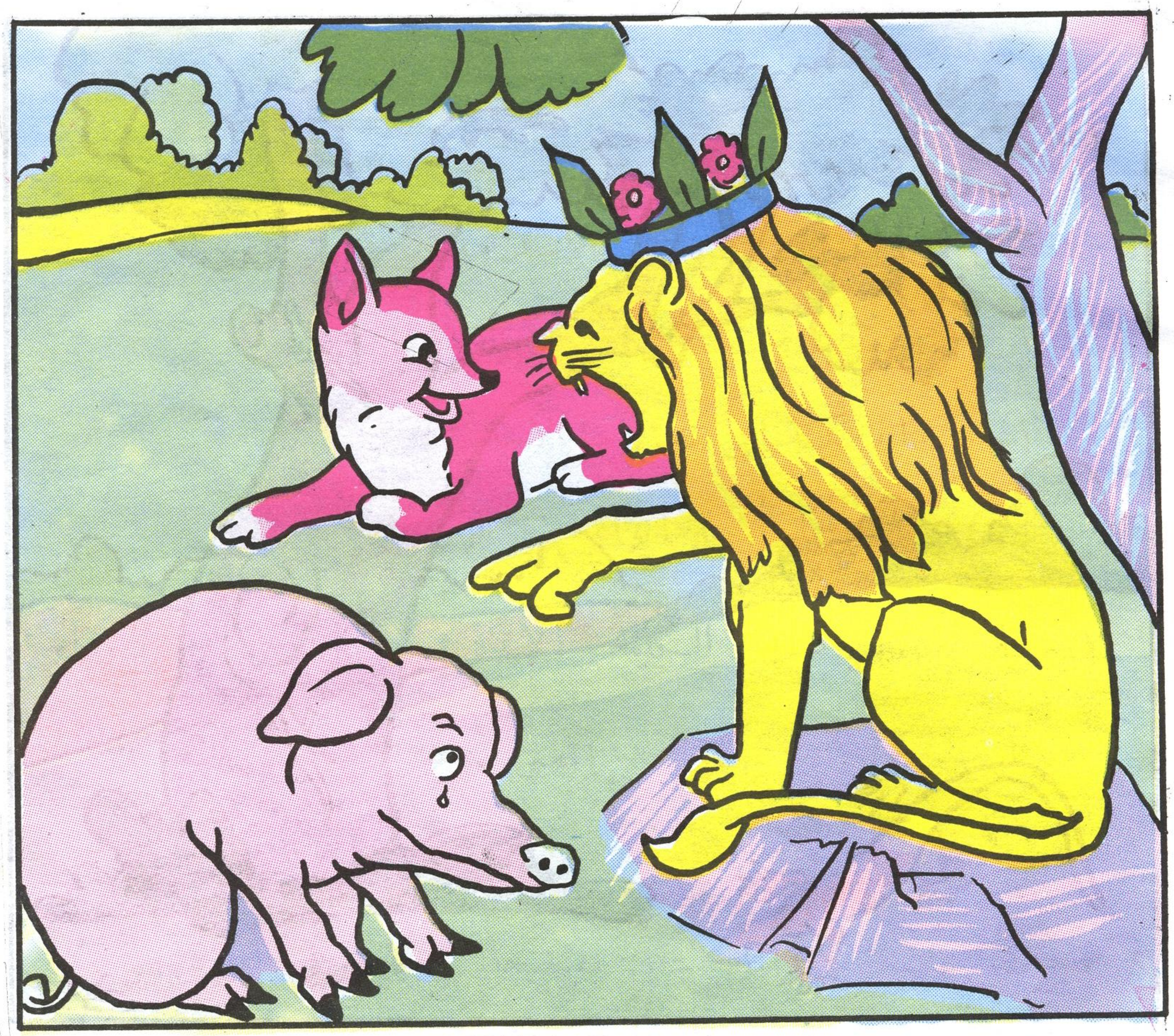

عَرَفَ الْأَسَدُ أَنَّ كُلَّ ذَلِكَ تَمَّ بِتَدْبِيرِ الثَّعْلَبِ فَشَكَرَه ، وَنَظَرَ إِلَى الْخِنْزِيرِ وَقَالَ لَهُ : هَذِهِ عَاقِبَةُ الْغُرُورِ أَيُّهَا الْخِنْزِير ! ! لَقَدْ مَكَّنْتَ وَاحِدَةً مِنَ الزَّوَاحِفِ أَنْ تَفْخَرَ عَلَيْنَا ، فَلَيْسَ مِنْ حَقِّكَ أَنْ تَعِيشَ بَيْنَنَا ، وَلَا أَنْ تَأْكُلَ مَا نَأْكُلُه ، وَيَكْفِيكَ أَنْ تَأْكُلَ الْقَمَامَاتِ وَالْفَضَلَات ! !

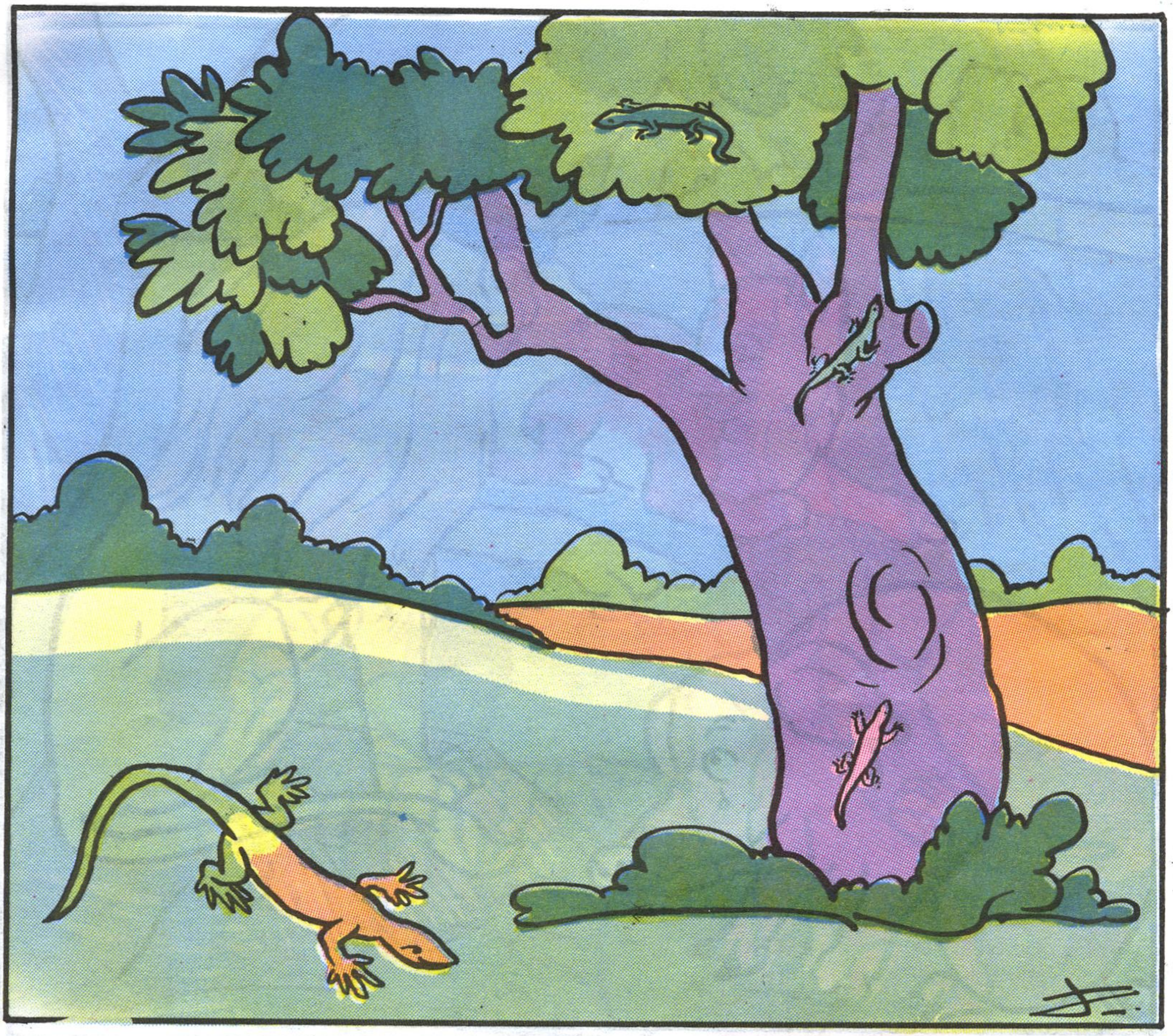

بَكَى الْخِنْزِيرُ وَانْصَرَفَ مِنْ مَجْلِسِ الْأَسَدِ ، فَقَالَ الثَّعْلَبُ : يَاسَيِّدِى الْمَلِكُ ، إِنَّ الْخِنْزِيرَ لَنْ يَنْسَى مَا عَمِلَتْهُ الْحِرْبَاءُ ؛ فَكَيْفَ تَحْمِيهَا مِنْ شَرِّهِ وَغَدْرِه ؟ ؟ فَقَالَ الْأَسَدُ : مِنْ حَقِّ الْحِرْبَاءِ أَنْ تُغَيِّرَ لَوْنَهَا ، وَبِذَلِكَ تَخْتَفِى مِنَ الْخِنْزِيرِ ! !